تعليق على مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم للحافظ عبد الغني المقدسي 20

صالح السندي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فلا يزال درسنا في كتابي مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم للامام الحافظ عبد الغني المقدسي - 00:00:18

رحمة الله تعالى عليه وكنا انتهينا من الكلام عن وفاة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ونكمل بعون الله عز وجل من الموضع الذي خصه المؤلف للكلام عن ينادي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:00:45

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم بارك لنا في شيخنا وانفعنا بعلمه يا ارحم الراحمين قال المؤلف رحمه الله تعالى اصل في اولاده صلى الله عليه وسلم - 00:01:13

وله صلى الله عليه وسلم من البنين ثلاثة القاسم وبه كان يكنى ولد بمكة قبل النبوة ومات بها وهو ابن سنتين. وقال قتادة عاش حتى وعبدالله ويسمى الطيب والطاهر. لانه ولد في الاسلام. وقيل ان الطاهر والطيب غيره. والصحيح الاول - 00:01:33

وايه وابراهيم عليه السلام ولد بالمدينة ومات بها سنة عشر. وهو ابن سبعة عشر شهرا او ثمانية عشر. وقيل كان له ابن يقال له عبد العزى وقد طهره الله عز وجل من ذلك واعاذه منه - 00:01:59

نعم اولاد النبي صلى الله عليه وسلم الاولاد لفظ يطلق على البنين والبنات يعني الذكور والاناث وبدأ المؤلف رحمه الله ببيان البنين له صلى الله عليه وسلم وذكر لهم ثلاثة وهذا هو الحق الذي لا شك فيه. القاسم وعبدالله وابراهيم و - 00:02:17

ما قيل من ان الطيب او الطاهر اه غير عبدالله غير صحيح. الصحيح انهما لقبان او وصفان لعبد الله وابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. خصه المؤلف رحمه الله - 00:02:48

بقوله عليه السلام والاصل في مثل هذا التخصيص انه لا دليل عليه والاصل في الدعاء الجواز للصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم؟ يقال عليه السلام مثلا لكن تقصيص البعض دون البعض - 00:03:13

هذا مما يفتقر الى دليل فلا ادري لما خص المؤلف رحمه الله وابراهيم رضي الله عنه عن بقية اخوانه بهذا اللقب. وابراهيم اخر ولد النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول مات بها سنة عشر وهو ابن سبعة عشر - 00:03:37

شهرا او ثمانية عشر وبعضهم يقول توفي وعمره عامان الا شهرين وتوفي قبل وفاة ابيه صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشهر اما كون النبي صلى الله عليه وسلم ولد او ولد له ولد سماه عبد العزى - 00:04:00

فان هذا الباب لم يصح فيه شيء كل ما روي في هذا الباب فهو غير صحيح كل معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى ولدا له عبد العزى فانه لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:29

والامر كما قال المؤلف قد طهر الله عز وجل نبيه من ذلك واعاذه منه. اعازه من ان يسمي ابنه باسم معبد لغير الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله البنات زينب تزوجها ابو العاصي ابن الربيع ابن عبد العزى ابن عبد شمس وهو ابن خالتها - 00:04:48

وامه هالة بنت خويلد ولدت له عليا مات صغيرا وامامة التي حملها النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. وبلغت حتى تزوجها علي بعد موت فاطمة فاطمة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:05:15

زينب رضي الله عنها توفيت سنة ثمان للهجرة وانجبت عليا ومات صغيرا وامامة تزوجها علي رضي الله عنه بعد موت فاطمة ولم ترد له ومتى رضي الله عنه عنها؟ يعني بقيت بعد وفاة علي رضي الله عنه - 00:05:33

وتزوجها بعده المغيرة ابن نوفل ابن الحارث وماتت عنده وايضا لم تلد له لعب احسن الله اليكم قال رحمه الله وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها علي بن ابي طالب فولدت له الحسنة - 00:05:55

حسين ومحسنا مات صغيرا وام كلثوم تزوجها عمر بن الخطاب تزوجها عمر بن الخطاب وزينب تزوجها عبدالله بن جعفر بن ابي طالب. هذه سيدة نساء العالمين واحبوا اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه - 00:06:14

وهي من كمل النساء رضي الله عنها وارضاها وآآ هي الوحيدة التي بقيت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فانها توفيت بعده بستة اشهر وانجبت رضي الله عنها الحسنة والحسين ومحسنا لكن الثالثة مات - 00:06:33

صغيرا وانجبت ايضا ابنتين انجبت ام كلثوم على اسم خالتها وهذه التي تزوجها عمر رضي الله عنه وكذلك زينب تزوجها عبدالله بن جعفر بن ابي طالب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه فماتت عنده - 00:07:00

ثم توفيت بعد بدر بثلاثة ايام على ما ذكر اهل السير وانجبت ابنا سماه ابوه عثمان عبد الله لكنه توفي صغيرا. نعم. ثم تزوج ام كلثوم فماتت عنده سنة سنة تسع للهجرة وهذه - 00:07:27

آآ رابعة بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله وولدت رقية ابنا فسماه عبدالله وبه كان يكنى فالبنات اربع بلا خلاف والصحيح في البنين والصحيح في البنين انهم ثلاثة - 00:07:50

واول من ولد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم ثم في الاسلام عبدالله ثم ابراهيم بالمدينة واولاده كلهم من خديجة الا ابراهيم فانه من مارية القبطية - 00:08:09

وكلهم ماتوا قبله صلى الله عليه وسلم الا فاطمة. فانها عاشت بعده ستة اشهر اذا الخلاصة ان للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم من الولد سبعة اربعة من البنات وثلاثة من الذكور - 00:08:26

اكبرهم القاسم واصغرهم ابراهيم. وكلهم توفوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم باستثناء فاطمة كما ذكرت وكلهم من خديجة الا ابراهيم فانه من ماريا رضي الله تعالى عن الجميع - 00:08:44

ولا عقب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا من فاطمة وذلك ان كل الذرية الشريفة النسل المبارك انما كان عن الحسن والحسين رضي الله عنهما ذرية النبي صلى الله عليه وسلم هذه الدوحة - 00:09:02

الشريفة الكريمة انما تفرعت عن الحسن والحسين ابنيه فاطمة وعلي رضي الله تعالى عن الجميع. واما البقية فلم يبقى عقد ونسر للنبي صلى الله عليه وسلم من غير فاطمة البتة. نعم - 00:09:27

احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل في حجه وعمره صلى الله عليه وسلم روى همام ابن يحيى عن قتادة انه قال قلت لانس رضي الله عنه كم حج النبي صلى الله عليه وسلم من حجة - 00:09:48

قال حجة وحجة واحدة. واعتمر اربع عمرات عمرة النبي صلى الله عليه وسلم حين صده المشركون عن البيت. والعمرة الثانية حيث صالحوه من العام المقبل. وعمرة من الجعرانة بحيث قسم غنيمة حنين في ذي القعدة وعمرته مع حجته. صحيح متفق عليه - 00:10:05

هذا بعد قدومه المدينة. واما ما حج بمكة واعتمر فلم يحفظ والذي حج حجة الوداع ودعى الناس فيها وقال صلى الله عليه وسلم عسى ان لا تروني بعد عامي هذا - 00:10:27

اما عن عمر النبي صلى الله عليه وسلم فلا خلاف بين العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في شهر ذي القعدة و

بينها انس رضي الله عنه في هذا الحديث المتفق عليه - 00:10:43
الاولى قال حين صده المشركون عن البيت يعني عمرة الحديبية سنة ست للهجرة والثانية في السنة التي بعدها يعني في سنة سبع وتسمى عمرة القضاء او عمرة القضية ولعل وصفها بالقضية - 00:11:06
اليق و عمرة من الجعرانة حينقسم غنيمة حنين وعمرة مع حجته وانا قلت كلهن في ذي القعدة وهذه الاخيرة باعتبار ابتدائها كانت في ذي القعدة يعني احرم النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:11:26
ذي القاعدة وان كان انتهاؤها كان للحجة في ذي الحجة اه اما عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يحج بعد الهجرة بيقين الا مرة واحدة هي حجة الاسلام وهي حجة الوداع - 00:11:48
وكانت سنة عشر بلا خلاف واما قبل الهجرة فهل حج النبي صلى الله عليه وسلم ام لا النبي صلى الله عليه وسلم حج حجة واحدة بيقين بدليل ما جاء في الصحيح - 00:12:11
من حديث جبير بن مطعم حينما ذكر انه يوم عرفة اضل بعيرا له فذهب يلتمسه ورأى النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقال هذا من الحمس فما شأنه ها هنا - 00:12:29
ذلك ان قريشا ومن والاها ويسمون الحمس كانوا يأبون ان يقفوا خارج الحرم وعرفات خارج الحرم وعرفات خارج الحرم كانوا يقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه العرب كانت تقف - 00:12:48
في اه عرفات وقريش ومن والاها كانوا يرون ذلك فيقفون قبل ذلك يعني في المزدلفة ولا يريدون الخروج من الحرم المقصود ان هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حج كما هو ظاهر - 00:13:11
هذا الحديث وكما حقق هذا الحافظ ابن حجر رحمه الله في شرحه على البخاري ان هذا كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهل يقال انه قد حج مرات اخرى سوى هذه الحجة - 00:13:30
الامر محتمل وابن كثير رحمه الله يرجح او يستظهر انه قد حج ايضا لانه صلى الله عليه وسلم كان يعرض نفسه على القبائل في الموسم ويدعوهم الى الله سبحانه وتعالى - 00:13:46
وليس ببعيد البتة ان يكون قد حج عليه الصلاة والسلام ويمكن ان يقال ايضا ان وصول بيعة العقبة وكانت في ايام الموسم وكانت في منى هذا مما اه يقرب القول بانه صلى الله عليه وسلم كان يحج قبل الهجرة والله تعالى اعلم لكن يبقى الامر ليس - 00:14:04
اه بمقطوع به والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل في غزواته صلى الله عليه وسلم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه خمسا وعشرين غزوة. هذا هو المشهور قاله محمد بن اسحاق وابو معشر وموسى - 00:14:29
ابن عقبة وغيرهم وقيل غزى سبعا وعشرين والبعوث والسرايا خمسون او نحوها ولم يقاتل الا في تسع بدر واحد والخندق وبني قريظة والمصطلق وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف. وقد قيل انه قاتل بوادي القرى وفي الغابة - 00:14:50
وبني النضير هذه الثلاثة او هذه الثلاث الاخيرة بالنسبة لوادي القرى حينما فتح النبي صلى الله عليه وسلم يعني فتح هذا المكان سنة سبع للهجرة اه اختلف العلماء هل قاتل النبي صلى الله عليه وسلم او لم يقاتل - 00:15:09
واما الغابة تسمى غزوة الغابة وتسمى ايضا غزوة ذي قرد وهذه كانت قبيل خيبر و آآ هذه الذي يظهر والله اعلم انه قد حصلت مناوشة لا تعتبر معركة لكن حصلت - 00:15:32
مناوشة حينما هجم عيينة بن حصن في جماعة من بني غطفان على اه الغابة والغابة ذاك المكان المعروف الى الان في شمال مدينة النبي صلى الله عليه وسلم حيث كانت ابل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:53
والمسلمين فاغاروا ثمة اه نهبوا هذه اه النوق آآ ايضا اسروا احدى الصحابيات وتلك القصة مشهورة وابنى فيها سلمة بن الاكوع رضي الله عنه بلاء حسنا قتل فيها اه صحابي واحد هو - 00:16:11
اه محرز الاسدي رضي الله عنه وارضاه فان اعتبرنا هذه المناوشة قتالا فاننا نقول انه قد حصل قتال فيها ايضا وان اعتبرناها ليست بمعركة بمعنى المعركة التي تكون بين جيشين فانها ليست - 00:16:38

او لم يحصل فيها قتال قال وبني النظير الذي يظهر والله اعلم انه في آآ غزوة بني النظير لم يحصل قتال انما حصل آآ حول آآ حصوله الحصار استمر ست ليال ثم بعد ذلك كان اجلاء - 00:16:54

اليهود عن المدينة والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل في كتابه ورسله صلى الله عليه وسلم كتب له صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعامر بن فهيرة وعبدالله - 00:17:15

الله ابن الارقم الزهري وابي ابن كعب وثابت ابن قيس ابن شماس وخالد ابن سعيد ابن العاص وحنظلة ابن الربيع الاسدي وزيد ابن ثابت ومع معاوية بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة - 00:17:35

وكان معاوية بن ابي سفيان وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما الزمهم بذلك واخصهم به نعم اورد المؤلف رحمه الله ثلاثة عشر من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكتبون له كانوا يكتبون له الوحي - 00:17:49

وغيره والاقرب والله اعلم انهم اكثر من هذا وابن عساكر في تاريخ دمشق اوصلهم الى عشرين من كتاب الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكتاب للوحي وغيره - 00:18:08

قال وكان معاوية ابن ابي سفيان وزيد ابن ثابت الزمهم لذلك واخصهم كانوا الزمهم بذلك واخصهم به بل ذكر ابن حزم انه لم يكن لهما عمل الا ذلك كانوا متفرغين للكتابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:25

وانت اذا تأملت وجدت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليختار لهذا الامر العظيم وهو الكتابة باسمه هو صلى الله عليه وسلم حينما يكتب للافاق وللملوك او لكتابة وحي رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:18:45

لم يكن ليختار لهذا الا من كان من اعظم الناس ايمانا وتوحيدا فقبحا وبعدا لمن يطعنوا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا سيما اولئك الذين هانت عليهم انفسهم - 00:19:06

وصاروا يطعنون في معاوية رضي الله عنه وارضاه. وانظر كيف كان من اخص كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمرية رسولا الى النجاشي واسمه اصحمة - 00:19:26

ومعناه عطية فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعه على عينيه ونزل عن سريره فجلس على الارض وحسن اسلامه الا ان اسلامه كان عند حضور جعفر بن ابي طالب واصحابه - 00:19:49

اه هذا هو الامر الاول الذي ذكر فيه آآ رسله الى الافاق اوردها هنا جملة من رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان يبعثهم برسائله الى الملوك والزعماء يدعوهم فيها الى الله عز وجل - 00:20:05

ذكر عمرو بن امية الغمري رضي الله عنه انه ارسله الى النجاشي قال واسمه اصحبة على وزن اربعة زحمة ابن ابحر وقيل افجر اختلفوا في اسمه الى اقوالي وذكر انه اخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:32

ووضعه على عينيه آآ هنا بحث يتعلق بالارسال الى النجاشي رضي الله عنه وارضاه و المؤلف كما ترى ذكر ان النياشي الذي اسلم هو النجاشي الذي كاتبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:54

مع ان الذي جاء في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه لما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي والى كل جبار نصها هنا على انه ليس بالنجاشي - 00:21:14

الذي اسلم وهذا موضع اختلاف بين اهل العلم هل النجاشي الذي اسلم وثبت في الصحيحين وغيرهما احاديث عدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه لما توفي ووصفه بالاخ ووصفه بالرجل الصالح - 00:21:31

هل هذا هو الذي كاتبه النبي صلى الله عليه وسلم او هو غيره اذا نظرت رعاك الله وجدت ان اسلام النجاشي كان قديما لما وصل اليه المهاجرون الى الحبشة ودعوه الى الله سبحانه وتعالى - 00:21:52

و ارسال هذه البعوث انما كان متأخرا كان بعد الحديبية وقبل فتح مكة فكيف يكاتب الرسول صلى الله عليه وسلم النجاشي مع بقية هؤلاء الملوك وهو قد اسلم هذا موضع اشكال وهذا هو الذي - 00:22:12

جعل آآ بعض اهل العلم كابن حزم وابن القيم وغيرهما يذهبون الى ان الذي اسلم ليس هو الذي كاتبه النبي صلى الله عليه وسلم مع

من كاتب ويؤيد هذا ما جاء في حديث انس - 00:22:35
الذي سلف وذهبت طائفة من اهل العلم الى انه ليس يعرف في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر نجاشي الا واحدا هو الذي اسلم وهو الذي كاتبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:52
وكونه كاتبه بعد اسلامه ليس بكبير مشكل عند هؤلاء فانهم يقولون لعله اراد مكاتبته لتثبيت اسلامه لا سيما على القول بانه كان يسر اسلامه والاقرب والله تعالى اعلم ان الذي اسلم وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو الذي كاتبه - 00:23:08
انما هو نجاشي اخر كان بعد الاول وهذا لا يعرف له اسلام ليس عندنا طريق صحيحة تدل على انه قد اسلم وهذا ما حققه ابن حجر رحمه الله في شرحه - 00:23:33
على البخاري والله تعالى اعلم احسن الله اليكم قال رحمه الله وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه يوم مات وروي انه كان لا يزال يرى النور على قبره - 00:23:51
هذا كان سنة تسع للهجرة يعني قبل الفتح نعم قال رحمه الله عن سنة تسع وقيل انه كان قبل الفتح والله اعلم. نعم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية بن خليفة الكلبي الى قيصر ملك الروم واسمه هرقل. فسأل عن النبي صلى الله - 00:24:04
عليه وسلم وثبت عنده صحة نبوته فهم بالاسلام. فلم توافقه الروم وخافهم على ملكه فامسك هل اسلم هرقل او لم يسلم الذهبي رحمه الله احتمل اسلامه سرا وابن كثير رحمه الله اورد - 00:24:28
حديثين مرسلين احدهم احدهما يدل على انه لم يسلم والاخر يدل على انه اسلم فالله تعالى اعلم احسن الله اليكم قال رحمه الله وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن حذافة السهمي الى كسرى ملك فارس. فمزق - 00:24:48
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم مزق الله ملكه. فمزق الله ملكه وملك قومه نعم وهذا اسوأهم اسوأ الملوك الذين راسله النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:25:12
قال رحمه الله وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حاكم بن ابي بلتعة اللخمية الى المقوقس ملك الاسكندرية ومصر. وقال خيرا وقارب الامر فهو لم يسلم فاهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم مارية القبطية واختها سيرين. فوهبها لحسان ابن ثابت فولدت له عبدالرحمن - 00:25:30
ابن حسان نعم. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص الى ملكي عمان جيفرة وعبد ابني الجولندي. وهما من الازد والملك بشرط فاسلم وصدقا وخليا بين عمرو وبين الصدقة والحكم فيما بينهم. فلم يزل عندهم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:50
لم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سليط ابن عمرو ابن العامري الى اليمامة الى الى هودة ابن علي الحنفي فاكرمه وانزله ختم الى النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن ما تدعو اليه واجمله - 00:26:12
وانا خطيب قومي وشاعرهم فاجعل لي بعض الامر فابى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم ومات زمن الفتح وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاع ابن وهب الاسدي الى الحارث ابن ابي شمر غساني ملك البلقاء من ارض الشام. قال شجاع - 00:26:30
فانتهيت اليه وهو بغوطة دمشق فقرأ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم رمى به وقال اني سائر اليه وعزم على ذلك فما منعه قيصر وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر ابن ابي امية المخزومية الى الحادث الحميري احد مقاولة اليمن. فعل ملوكهم نعم - 00:26:49
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي الى المنذر العلاء ابن الحضرمي الى المنذر بن ساوي العبدي ملك البحرين وكتب اليه كتابا يدعوه الى الاسلام فاسلم وصدق - 00:27:11
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل الانصاري رضي الله عنهما الى جملة اليمن داعيين الى الاسلام اسلم عامة اهل اليمن وملوك فاسلم عامة اهل اليمن وملوكهم طوعا من غير قتال - 00:27:25
المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم راسل ملوك الافاق وزعمائهم ما امكنه وكان هذا هو الذي يجب عليه واما الهداية فالامر كما

رأيت بداية التوفيق امرها الى الله عز وجل لا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا رأيت - 00:27:41
كيف تفاوتت مواقف هؤلاء الملوك بين من اسلم واقبل وبين من تردد وبين من احسن الجواب مع عدم اسلامه وبين من كان جوابه جوابا سيئا بل مزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:06
والامر كله لله جل وعلا وله في ذلك الحكمة البالغة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل في اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من العمومة احد عشر. منهم هذا موضع - 00:28:25
بخلاف طويل بين اهل السير وهو عدد اعمام النبي صلى الله عليه وسلم والذي رجحه المؤلف كما ترى انهم احد عشر عن من وبعضهم يقول هم اثنى عشر عن من يزيد - 00:28:46
المقوم عن من اسمه المقوم وبعضهم يقول المقوم هو عبد الكعبة الذي يذكره المؤلف سيمر بنا ان شاء الله وبعضهم يجعلهم عشرة وبعضهم يجعلهم تسعة وذلك ان منهم من يجعل - 00:29:08
اسمين اسما واحدا او يجعل الاسم الواحد آآ الذي يكون له لقب اخر او وصف اخر اسما اخر. في الخلاف يدور على هذا السبب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله منهم الحارث وهو اكبر ولد عبد المطلب وبه كان يكنى ومن ولده وولد ولده جماعة - 00:29:32
لهم صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وقسم هلك صغيرا وهو اخو الحارث لامه اخو الحارث لامه يعني ابوه شخص اخر انما هو ابوه اخوه امه فليس الامر كذلك ويتكلم عن ابنائه - 00:29:57
عبدالمطلب مقصود انه كما انه لابيه واخوه لامه يعني شقيقه يريد انه شقيقه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والزبير بن عبد المطلب وكان من اشراف قريش وابنه عبد الله ابن الزبير شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:24
سلم حنينا وثبت يومئذ واستشهد باجنادين وروي انه وجد الى جنب سبعة قد قتلهم وقتلوه وضباعة بنت الزبير لها صحبة. وام الحكم بنت الزبير روت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:45
وحمزة ابن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله واخوه من الرضاعة. اسلم قديما وهاجر الى المدينة وشهد بدرا. وقتل يوم احد شهيدا ولم يكن له الا ابنه. نعم حمزة رضي الله عنه - 00:31:02
اعز الله الاسلام باسلامه وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنتين وقيل باربع سنين رضي الله عنه وارضاه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وابو الفضل العباس ابن عبد المطلب اسلم وحسن اسلامه وهاجر الى المدينة. وكان اكبر من النبي - 00:31:18
صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين. وقيل بسنتين. وهو اصغر اعمام النبي صلى الله عليه وسلم اصغر ابناء عبد المطلب العباس رضي الله عنه نعم قال رحمه الله وكان له عشرة من عشرة من الذكور الفضل وعبدالله وقسم لهم صحبة - 00:31:43
ومات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بالمدينة. لقيت في سنة اربع وثلاثين. وعمر رضي الله عنه حتى انه قارب التسعين رضي الله عنه وارضاه. نعم - 00:32:04
قال رحمه الله ولم يسلم من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الا العباس وحمزة وابو طالب ابن عبد المطلب واسمه واسمه عبد مناف وهو اخو عبدالله ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم لامه يعني - 00:32:20
تانا شقيقة عبد الله والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وعاتكة صاحبة الرؤيا في بدر وامهم فاطمة بنت عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم وله من الولد - 00:32:38
طالب مات كافرا وعقيل وجعفر وعلي وام هانئ لهم صحبة واسم ام هانئ فاختة وقيل هند وجمانة ذكرت في اولاده ايضا. نعم ابو طالب شخصية مؤثرة في تاريخ الاسلام في مطلعه - 00:32:54
حيث انه كان من اعظم من ساند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يحوطه ويغضب له ولكنه مات كافرا و اجمع العلماء على ان قوله تعالى انك لا تهدي من احببت - 00:33:15
ولكن الله يهدي من يشاء نزل في شأن ابي طالب اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم كل الاجتهاد في دعوة عمه لانه كان يحب هدايته

ولكنه لا يملك هداية قلبه الى الاسلام فمات كافرا - 00:33:33
ولكن النبي صلى الله عليه وسلم شفع له عند ربه في تخفيف عذابه فكان اخف الكفار عذابا في النار ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:33:54
اخف اهل النار عذابا ابو طالب ينتعل نعلين من نار يغلي منهما دماغه نسأل الله العافية والسلامة يظن انه اشد اهل النار عذابا وانه لاخفهم عذابا ولولا ان الله سبحانه وتعالى قبل شفاعة نبيه صلى الله عليه وسلم فيه لكان في الدرك الاسفل من النار - 00:34:10
بالصحيح ان العباس رضي الله عنه سأله عن اخيه عن ابي طالب قال يا رسول الله ان ابا طالب كان يحوطك ويغضب له ويغضب لك فهل نفعته بشيء قال نعم هو في ضحواح من النار - 00:34:35
يعني في درجة اخف من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. نسأل الله العافية والسلامة. نعم وعلى كل حال الغلاة يزعمون اسلامه وينافقون عن اسلامه حتى يمكن لهم - 00:34:52
تحقيق مأربهم بان النبي صلى الله عليه وسلم يملك ما يملكه الله. ويقدر على ما يقدر عليه الله هكذا يزعمون ومن ذلك هداية القلوب ومن ذلك تفريج الكروب واذا قيل لهم لم لم - 00:35:11
يهدي ابا طالب؟ قالوا هداه فاسلم وهذا مخالف للنص والاجماع وباطن من القول وزور بل انه مات على ملة عبدالمطلب مات على الكفر والعياذ بالله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وابو لهب ابن عبد المطلب واسمه عبدالعزى وكناه ابوه بذلك لحسن وجهه. ومن ولده عتبة - 00:35:32
فتوى معتب ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ودرة لهم صحبة وعتيبة قتله الاسد بالزرقاء من ارض الشام على كفره بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله يخرج الحي من الميت - 00:35:59
هؤلاء ثلاثة للولد ابي لهب كانوا الصحابة الاخيار عتبة ومعتب ودرة رضي الله عنهم واما عتيبة فانه مات على الكفر قتله اسد بالزرقاء من الشام بدعوة او بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:16
ابو لهب كان حسن الوجه مشرقا فسمي ابا لهب لهذا ولعل من حكمة الله عز وجل ان لقب بهذا اللقب كما يقول السهيلي لاجل ان يكون هذا مقدمة للهب الذي سيقدم عليه - 00:36:38
ولم يكن من المشركين احد يقطع له في حياته بانه من اهل النار الا هذا وزوجه التي هي ام جميل بنت حرب فهؤلاء كان يقطع لهم بعد نزول قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب الى اخر السورة يقطع له ولزوجه بانه من اهل بانه ما من اهل النار - 00:36:56
اما من عداهم من عداهما من الكفار فكان ماذا لا يقطع لاحد لانه يرجى اسلام هذا الكافر او ذاك اما هذان فانهما الوحيدان اللذان كان يقطع لهما في حياتهما بانهما من اهل النار - 00:37:23
و لله عز وجل حكمة بالغة في انه لم يسلم ابو لهب وابو طالب الذين ادركوا الاسلام من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم اربعة ابو لهب الذي هو عبد العزى - 00:37:43
وابو طالب الذي هو عبد منافه وحمزة والعباس والعجيب ان الذين اسمهم معبد لغير الله عز وجل هم الذين كفروا وما اسلم واقول لله حكمة بالغة في عدم اسلام هذين - 00:38:02
مع قربهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشدة معرفتهم بصدقه وامانته وانه رسول من عند الله حقا وان كان التفاوت حاصلا بينهما فاحدهما عاداه اشد المعاداة وهو ابو لهب - 00:38:21
والاخر ناصره اعظم المناصرة ومع ذلك لن يسلما وهذا فيه دروس عظيمة وعبر كبرى تحقق الايمان تزيد التجريد والتوحيد والتفريط لله تبارك وتعالى وان الامر كله لله وان له المشيئة النافذة - 00:38:40
وان له القدرة التامة وان له الهداية سبحانه وتعالى لا ينازعه فيها احد بداية القلوب بداية التوفيق هذه امرها الى الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء - 00:39:03
حكمة عظيمة لله تبارك وتعالى في انه لم يهدي هذين وهؤلاء او هذان وغيرهم وغيرهما من الكفار انما خذلوا بسبب اه مرض في

قلوبهم والله اركسهم بما كسبوا. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:39:19
احسن الله اليكم قال رحمه الله وعبد الكعبة وحجل واسمه المغيرة وضرار اخو العباس لامه والغيداق وانما سمي الغيداق لانه اجود قريش واكثرهم طعاما. الظاهر ان اسمه مصعب هذا الغيداق اسمه مصعب وقيل - 00:39:45
له نوفل والذي قبله حجل وبعضهم يقدم الجيم و اه ضرار هذا اه الذي بينهما من قبل الغيدات ضرار وقبله حجر هذا كان شقيق العباس رضي الله تعالى عن العباس - 00:40:05
اه الامر كما ذكرت لكم اختلفوا في عددهم وهؤلاء الذين ذكرهم اه المؤلف رحمه الله يرجح انهم اه احدى عشر عما و اشقاء ابيه اشقاء عبد الله آآ والد النبي صلى الله عليه وسلم من اعمامه ثلاثة ابو طالب - 00:40:30
والزبير وعبد الكعبة. هؤلاء الثلاثة كانوا اشقاء وكانت امهم فاطمة بنت عمرو المخزومية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعماتهم صلى الله عليه وسلم ست بلا خلاف ما اختلفوا فيهن كما اختلفوا في اعمام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:56
صفية بنت عبد المطلب اسلمت وهاجرت وهي ام الزبير ابن العوام توفيت بالمدينة في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهي اخت حمزة لامه. نعم هي الاخت او هي العمة الوحيدة - 00:41:18
غير الشقيقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس البواقي كلهن شقيقات لعبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم امه اه كل بنات عبدالمطلب فاطمة المخزومية الا هذه فامها هالة - 00:41:34
بنته بنت وهيبة الزهرية لم يكن لعبد المطلب انثى يعني بنت الا من فاطمة المخزومية باستثناء صفية رضي الله عنها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعاتكة بنت عبد المطلب قيل انها اسلمت وهي صاحبة الرؤيا في بدر وكانت عند ابي - 00:41:55
اية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ولدت له عبدالله اسلم وله صحبة. وزهيرا وقريبة الكبرى نعم استلفوا في عاتكة عمتي النبي صلى الله عليه وسلم هل اسلمت او لا - 00:42:22
اعدها جماعة من الصحابيات يعني جزموا باسلامها كالعقيل وابن منده كذلك ابن سعد وضح اسلامها وابن عبد البر يقول الاكثرون يأبون ذلك بل ذكر ابن سعد عفوا ذكر ابن اسحاق - 00:42:40
جزما انه لم يسلم من ان مات النبي صلى الله عليه وسلم الا صفية فعلى كل حال عاتكة استلف في اسلامها والله تعالى اعلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله واروى بنت عبد المطلب - 00:43:01
كانت عند عمير بن وهب بن عبد الدار بن قصي فوردت له طريب بن عمير وكان من المهاجرين الاولين شهد بدرا وقتل ينادينا شهيدا ليس له عقب. هذه ايضا اختلفوا في اسلامها - 00:43:18
والعقيلي اعدها في الصحابة. نعم قال رحمه الله واميمة بنت عبد المطلب كانت عند جحش ابن رئاب ولدت له عبدالله المقتول باحد شهيدا وابا احمد الاعمى واسمه عبد وزينب وزينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وحبيبة وحنة كلهم لهم صحبة - 00:43:33
وعبيد الله وعبيد الله بن جحش اسلم ثم تنصر ومات بالحبشة كافرا. هذا كان زوج من وسلم كان زوج ام المؤمنين امي حبيبة رضي الله عنها قبل ان يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. دعاها الى التنصر - 00:43:57
فابت ففارقها ومات كافرا ورزقها الله سبحانه وتعالى هذا الرزق الحسن فكانت زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ام المؤمنين نعم وبرة بنت عبد المطلب كانت عند عبد الاسد ابن هلال ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم فولدت له ابا سلمة واسمه عبد الله - 00:44:18
وكان زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها بعد عبد الاسد ابو ابو رهم ابن عبد العزى ابن ابي قيس فولدت له ابا سمرة ابن ابي رهم - 00:44:43
وام حكيم وهي البيضاء بنت عبدالمطلب كانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له اروى بنت قريز وهي ام عثمان ابن عفان رضي الله عنه. يعني ام حكيم هذه جدة - 00:44:57
وعثمان ويقال ان ام حكيم كانت توأمة لعبد الله والدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الخلاصة ان هؤلاء اعمام النبي صلى الله

عليه وسلم وعماته والمقطوع باسلامه آآ منهم - 00:45:13
اه العباس وحمزة وصفية واختلفوا في اثنتين عاتكة واروى هؤلاء كما سبق الكلام اختلفوا في اسلامهم والعقد في ذرية عبد المطلب كان من هؤلاء جميعا يعني في اعمام النبي صلى الله عليه وسلم انما كان في اربعة منهم - 00:45:35
كان في العباس وكان في ابي طالب وكان في الحارث وكان في ابي لهب. هؤلاء الاربعة الذين عقبوا ذرية فكانوا من نسل عبد المطلب ومن عاداهم من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم منهم من ولد - 00:46:02
فمات اولاده صغارا ومنهم من لم يعقد اصلا والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر ازواجه عليه وعليهن الصلاة والسلام واول من تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب تزوجها وهو - 00:46:21
ابن خمس وعشرين سنة وبقيت معه حتى بعثه الله عز وجل. فكانت له وزير صدق وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين وهذا اصح الاقوال. وقيل قبل الهجرة بخمس سنين. وقيل باربع سنين - 00:46:45
ثم تزوج سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسن بن عامر بن لؤي بعد خديجة بمكة قبل وكانت قبله عند السكران ابن عمرو اخي سهيل بن عمرو وكبرت عنده واراد طلاقها فوهبت يومها لعائشة فامسكها. كبرت - 00:47:02
عند من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد هو عليه الصلاة والسلام طلاقها لكنها وهبت يومها لعائشة فامسكها النعل قال رحمه الله وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بنت ابي بكر الصديق بمكة قبل الهجرة بسنتين - 00:47:22
وقيل بثلاث سنين وهي بنت ست سنين. وقيل سبع سنين والاول اصح وبنى بها بعد الهجرة بالمدينة وهي بنت تسع سنين على رأس سبعة اشهر. وقيل على رأس ثمانية ثمانية عشر شهرا. ومات النبي - 00:47:45
صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثماني عشرة وتوفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع اوصت بذلك سنة ثمان وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين والاول اصح وصلى عليها ابو هريرة ولم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها. وكنيتها ام عبد الله. وروي انها اسقطت من النبي صلى الله - 00:48:01
وعليه وسلم سقا ولم يثبت وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. وكانت قبله عند خنيس ابن حذافة وكان من اصحاب رسول الله - 00:48:25
صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة وقد شهد بدرا. ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم طلقها. فاتاه جبريل عليه السلام وقال ان الله يأمرك ان تراجع حفصة فانها صوامة قوامة. وانها زوجتك في الجنة. وروى عقبة بن عامر الجهني انه قال - 00:48:39
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر فبلغ عمر فحثا على رأسه التراب وقال ما يعبأ الله بعمر وابنته بعد هذا فنزل جبريل من الغد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل يأمرك ان تراجع حفصة رحمة لعمر - 00:48:59
توفيت سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين عام افريقية. يعني عام فتح افريقيا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان واسمها رملة بنت صخر بن حرب بن امية بن عبد - 00:49:19
شمس ابن عبد مناف هاجرت مع زوجها عبيد الله ابن جحش الى ارض الحبشة فتنصر بالحبشة واتم الله لها الاسلام. وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بارض الحبشة. واصدقها عنه النجاشي باربعمائة دينار. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية - 00:49:39
الظمرية فيها الى ارض الحبشة. نعم هذه ام حبيبة رضي الله عنها واسمها رملة فقيل ان اسمها هندا قيل ان اسمها هند والاول اصح وكنيتها اشهر من اسمها في الجملة الاخيرة - 00:49:59
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن امية الضمري فيها الى ارض الحبشة ما المراد بها هذه الجملة يعني مقصود المؤلف ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في شأنها - 00:50:17
رسالة الى النجاشي يطلب فيها ان آآ يزوجه امة حبيبة ليس المقصود انه بعث باربع مئة دينار كما قد يتوهم احد انما المقصود انه

ارسل في شأنها عمرة ابن امية - 00:50:32
اه الى النجاشي يخبره انه يريد ان يتزوج ام حبيبة فكان ان اصدقها النجاشي من عنده اربع مئة دينار اه تولى نكاحها كما ذكر المؤلف رحمه الله اما عثمان واما خالد بن سعيد بن العاص وهذا اقرب - 00:50:53
لانه من بني عمومتها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وولي نكاحها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص توفيت سنة اربع واربعين. قيل سنة اثنين واربعين. نعم - 00:51:15
قال وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة ابن بن كعب بن لؤي بن غالب وكانت قبله عند ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم توفيت سنة اثنتين - 00:51:31
ودفنت بالبقيع بالمدينة. وهي اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاة. وقيل ان ميمونة اخرهم نعم ابو سلمة من يكون للنبي صلى الله عليه وسلم اخوه من الرضاعة ارضعتهما - 00:51:51
ثويبة. نعم قال وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش ابن ذئاب ابن يعمر ابن صبرة ابن مرة ابن كبير ابن غنم ابن دودان ابن اسد ابن خزيمة ابن - 00:52:09
مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان وهي بنت عمته اميمة ابن بنت عبد المطلب وكانت قبله عند مولاه زيد ابن حادثة وطلقها فزوجها الله اياه من تزوجها الله اياه من السماء ولم يعقد عليها - 00:52:21
وصح انها كانت تقول لازواج النبي صلى الله عليه وسلم زوجكن ابائكن وزوجني الله عز وجل من فوق سبع سماوات. شوف بالمدينة سنة عشرين ودفنت بالبقيع وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبدالله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية - 00:52:38
وكانت تسمى ام المساكين لكثرة اطعامها المساكين. وكانت تحت عبدالله بن جحش وقيل عبداللطيف ابن الحارث. والاول اصح وتزوجها سنة ثلاث من الهجرة ولم تلبث عنده الا يسيرا شهرين او ثلاثة - 00:53:03
وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب بن عائد بن مالك بن المصطلق الخزاعية سبيت في غزوة بني مصطلق فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها - 00:53:19
في ست من الهجرة وتوفيت في ربيع الاول سنة ست وخمسين وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي ابن ابي يحيى ابن كعب ابن الخزرج النظرية ومن ولد هارون ابن عمران - 00:53:38
موسى ابن عمران عليهما السلام سميت في خيبر سنة سبع من الهجرة وكانت قبله تحت كنانة ابن ابي الحقير قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتق صفية وجعل عتق - 00:53:53
طه صداقها وتوفيت سنة ثلاثين وقيل سنة خمسين وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث بن حزم بن بجير بن الهرم بن رويبة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية - 00:54:06
وهي خالة خالد ابن الوليد وعبدالله ابن عباس تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلف وبنى بها فيه وماتت به. وهو ماء على وتسعة اميال من مكة وهي اخر من تزوج من امهات المؤمنين توفيت سنة ثلاث وستين. فهذه جملة من دخل بهن من النساء وهن احدى عشرة - 00:54:21
وعقد على سبع ولم يدخل بهن صلى الله عليه وسلم الخلاصة ان اللائي حزن شرف هذا الوصف العظيم وهو ام المؤمنين امهات المؤمنين امهاتنا رضي الله عنهن وهن امهات المؤمنين في القدر - 00:54:44
والفضل والحرمة لا المحرمية هؤلاء كنا احدى عشرة رضي الله عنهن و توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسع منهن وتوفي في حياته هو عليه الصلاة والسلام اثنتان خديجة - 00:55:09

وزينب الهلالية ام المساكين رضي الله عن الجميع والتسعة البواقي يمكن جمعهن في نظم نظمه بعض العلماء توفي رسول الله عن تسع نسوة صلى الله عليه وسلم. اليهن تعزى المكرمات وتنسب - 00:55:34

فعائشة ميمونة فصفية وحفصة تتلوهن هند وزينب جويرية مع رملة ثم سودة ثلاث وست نظمهن مهذبون والله اعلم نعم بقي اللائي اه عقد عليهن وذكر المؤلف انه عقد على سبع ولم يدخل بهن وعلى كل حال هذا الموضع - 00:55:58

فيه خلاف وبحث واثبات وانكار من اهل العلم طويل. مال ابن عبد البر الى ان من الذي ينبغي التوقف آآ في هذا الامر لكثرة الخلاف و آآ في هذا الامر فالله تعالى اعلم نعم - 00:56:20

احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر خدمه صلى الله عليه وسلم انس بن مالك بن النظر الانصاري وهند واسماء بن حارثة الاسلميان وربيعة بن كعب الاسلمي. وكان عبدالله بن مسعود صاحب نعليه - 00:56:40

كان اذا قام البسه اياهما واذا جلس جعلهما في ذراعيه حتى يقوم. وكان عقبة ابن عامر الجهني صاحب بغلته يقودها في الاسفار وبلال بن رباح المؤذن وسعد مولى ابي بكر الصديق وذو مخمر ابن اخ النجاشي ويقال ابن اخته ويقال ذي مخبر - 00:56:55

الباء وبكير بن شداخ الليثي ويقال بكر وابو ذر الغفاري وواقد وابو واقد وهشام وابو ضميرة وحنين ابو عسيب واسمه احمر وابو عبيد وسفينة كان عبدا لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقته وشرطت عليه ان يخدم النبي صلى الله - 00:57:15

وعليه وسلم حياته فقال لو لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء المشهورون وقيل انهم اربعون ومن الاماء سلمى ام رافع وبركة ام ايمن ورثها من ابيه وهي ام اسامة ابن زيد. وميمونة بنت سعد وخضرة ورضوى - 00:57:36

نعم هؤلاء خدموا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من شك ان جميع الصحابة كانوا يتفانون في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم ويعدون انفسهم خداما له عليه الصلاة والسلام - 00:57:59

ويسعدون ويشرفون بهذا لكن هؤلاء الذين خصوا بهذا الامر تخصصوا في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم وهم اكثر مما ذكر المؤلف وذكر انه انهم قيل انهم يبلغون الاربعين اما الاماء - 00:58:15

فاورد اه رضي الله رحمة الله عليه رضي الله عنه اه سلمى وام ايمن وميمونة وخضرة ورضوى وابن الجوزي في صفة الصفوة اوصلهن الى احدى عشرة من الاناء وقد تسرى النبي صلى الله عليه وسلم باثنتين - 00:58:36

دماغية القبطية وانجبت ابراهيم وكذلك تسرى بريحانة بنت زيد وكانت من بني النظير وقيل كانت من بني قريظة و انبه هنا الى امرين الاول ما ذكر النووي رحمه الله في - 00:58:58

اه تهذيب الاسماء واللغات في اوله من ان الانسان اذا نظر يعني معنى كلامه الى هؤلاء الخدم او الاماء او الموالي للنبي صلى الله عليه وسلم فانه قد يرى انه عدد كبير لكن نبه تنبيها لطيفا وهو - 00:59:21

انه لم يكن هؤلاء الاماء او الموالي لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن هؤلاء في زمن واحد بل كانوا في ازمنة متفاوتة والتنبيه الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على العتق - 00:59:40

حتى انه توفي وليس يملك عبدا ولا امة كما ثبت هذا في صحيح البخاري من حديث عمرو بن الحارث رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه توفي وما ترك عبدا ولا امة - 00:59:58

الا بغلة بيضاء كان يغزو ويسافر عليها عليه الصلاة والسلام وارضا جعلها صدقة لابن السبيل صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر مواليه صلى الله عليه وسلم - 01:00:15

زيد ابن حارثة ابن شراحيل الكلبي وابنه اسامة ابن زيد. وكان يقال لاسامة ابن زيد الحب ابن محب وثوبان ابن بشدد وكان له نسب في اليمن وابو كبشة من مولد مكة يقال اسمه سليم شهد بدرا ويقال كان من مولد ارض دوس - 01:00:34

وانسة من مولد السراه وصالح شكران ورباح اسود ويسار ويسار نوبي وابو رافع واسمه اسلم. وقيل ابراهيم. وكان عبدا للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم اعتقه وابو مويهبة من مولد مزينة وفضالة نزل بالشام ورافع كان لسعيد بن العاصف ورثه ولده فاعتقه بعضهم - 01:00:55

تمسك بعضهم وجاء رافع الى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه. فوهب له وكان يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدعم اسود وهبه له رفاعة بن زيد الجدامي وكان من مولد حصما - 01:01:22

قتل بوادي القرى وكركرة كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم. وزيد جد هلال ابن يسار ابن زيد. وعبيد وطهمان او كيسان او مهران او ذكوان او مروان ومأبور القبطي اهداه المقوقس - 01:01:38

بعض اهل العلم يزيد على هؤلاء الموالي وممن اعتنى بذكرهم اه ابن عساكر في اوائل تاريخه تاريخ دمشق وكذلك النووي في اوائل تهذيب الاسماء واللغات وابن الجوزي في صفة الصفوة اوصلهم الى ثلاثة واربعين من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:01:57

احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر افراس رسول الله صلى الله عليه وسلم اول فرس ملكه السكب. اشتراه من اعرابي من بني فزارة بعشر اواق وكان اسمه عند الاعرابي الضرس - 01:02:23

فسماه السكب وكان اغر محجلا طلق اليم وهو اول فرس غزى عليه وكان له سبحة وهو الذي سابق عليه فسبق ففرح به والمرتجز وهو الذي اشتراه من الاعرابي الذي شهد له خزيمة ابن ثابت والاعرابي من بني مرة. الذي يظهر انه على زينة اسم الفاعل المرتجس - 01:02:38

ان كان حسن الصحيح المناسب ان يكون على اسم الفاعل وهكذا ضبط غير واحد من اهل العلم المرتجز احسن الله اليكم قال رحمه الله والمرتجز وهو الذي اشتراه من الاعرابي الذي شهد له خزيمة بن ثابت والاعرابي من بني مرة. وقال سعد - 01:03:03

سعد الساعدي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي ثلاثة افراس بزاز والظرب واللحيف فاما لزاز فاهداه له المقوقس. واما اللحيف فاهداه له ربيعة بن ابي البراء. فاثابه عليه فرائض من نعم بني كلاب - 01:03:23

اما الضرب فاهداه له فروة ابن عمر الجذامي. وكان له فرس يقال له الورد. اهداه له تميم الداري فاعطاه عمر امن عليه فوجده يباع بعود بالنسبة للحيف ولك ان تقول اللحيف - 01:03:44

يعني ضبط بالوجهين بالفتح والضم هؤلاء سبعة افراس متفق عليها نقل الذهبي عن شيخه الدمياطي ان هؤلاء سبعة افراس متفق عليها واستلفوا في اقراصه اخرى يعني بلغوا الى خمسة عشر - 01:04:02

ترس اللعب احسن الله اليكم قال رحمه الله وكانت بغلته الدلدل يركبها في الاسفار وعاشت بعده حتى كبرت وزالت اسنانها وكان لها الشعير وماتت بينبع وحماره عفير مات في حجة الوداع - 01:04:23

وكان له عشرون لقحة بالغابة يراح اليه كل ليلة بقربتين عظيمتين من لبن. وكان فيها لقاء يعني ناقة تحلب احسن الله اليكم قال رحمه الله وكان فيها لقاح غزار الحناء والسمراء والعريش والسعدية والبغوم واليسيرة والريا - 01:04:42

وكانت له لقحة تدعى بردة اهداها له الضحاك بن سفيان كانت تحلب كما تحلب لقحتان غزيرتان وكانت له مهرة ارسل بها سعد بن عبادة من نعم بني عقيل من بني من نعم بني عقيل والشقراء - 01:05:07

وكانت لون عضباء ابتعها ابو بكر من نعم بني الحريش. واخرى بثمانمائة درهم فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعمائة اذهب وهي التي هاجر عليها وكانت حين قدم المدينة رباعية وهي القصواء والجدعاء. وقد سبقت فشق على المسلمين - 01:05:24

وكان له منائح هذه عندنا العقباء قال وهي القصواء والجدعاء يعني هل هذه اسماء لناقة واحدة او هي ثلاثة او هي ثلاث نقاط اختلف العلماء والمؤلف كما ترى يرى ان - 01:05:44

هذه اسماء ثلاثة لناقة واحدة و هذا وصفه ابن كثير بانه غريب جدا وكأنه يميل الى القول الثاني وهي وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ثلاث نوق من الاطباق والقصواء والجدعان والله تعالى اعلم. نعم - 01:06:07

احسن الله اليكم قال رحمه الله وكان له صلى الله عليه وسلم نائح سبع من الغنم عزة وزمزم وسقيا وبركة غرسة واطلال واطراف وكان له مئة من الغنم قال له وكان له مئة من الغنم - 01:06:34

قال وكان له ثلاثة رماح اصابها من سلاح بني قينقاع. وثلاثة قسي قوس اسمها الروحاء وقوس وقوس حق وقوس صفراء تدعى

الصفراء وكان له ترس فيه تمثال رأس وفيه تمثال رأس كبش. فكره مكانه فاصبح وقد اذهب الله عز وجل - 01:06:54
وكان سيفه ذو وكان سيفه ذو الفقار تنفله يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يقول ذو الفقار وهذا اشهر ولك ان تجعله بالفتح ذو الفقار يصح الوجهان والكسر اشعر نعم - 01:07:16
احسن الله اليكم قال وكان سيفه ذو الفقار تنفله يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد وكان لمنبه ابن الحجاج السهمي واصاب من سلاح بني قينقاع ثلاثة اسياف. سيف قلعي وسيف يدعى بتارا وسيف يدعى الحنيف - 01:07:32
وكان عنده بعد ذلك المخدم ورسوب واصابها من الفلس وهو نعم اصابها من الفلس وهو صنم لطيب الانسب ان يكون اصابهما لان اه الفلس هذا صنم لطير كان مقلدا بهذين السيفين يعني كان علق عليه عليه هذان السيفان وهما المخدم والرسوب - 01:07:51
تا اه اصاب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان هذان السيفان بعد ذلك لما اه حطم هذا الصنم للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - 01:08:19
قال انس بن مالك رضي الله عنه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة. وقبيعته فضة. وما بين ذلك حلق فضة واصاب من سلاح بني قينقاع ذي العين. درع يقال له السقدية. ودرع يقال له فضة - 01:08:35
وروي عن محمد بن سلمة ادناه قال رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد درعين درعة ذات الفضول ودرعه فضة. ورأيت عليه يوم خيبر درعين ذات الفضول والسعدية - 01:08:53
مخلصا من نستفيد فائدتين من هذا السوق الذي ساقه المؤلف رحمه الله سواء تعلق بضوابه صلى الله عليه وسلم او بسلاحه الامر الاول ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم او انه كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:09
تسمية اه كان من هديه تسمية الدواب وتسمية المتاع الذي كان له صلى الله عليه وسلم وانت ترى انه ما بقي شيء من فراسه او من دوابه صلى الله عليه وسلم الا وله اسم يختص به - 01:09:34
من الفوائد ايضا وهي الفائدة الثانية حرص الصحابة رضي الله عنهم على نقل ادق التفاصيل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يحرصون على على تتبع كل احواله ومعرفة - 01:09:57
كل شؤونه واموره حتى انهم كانوا يصفون ادق التفاصيل بمتاعب في درعه في في سيفه في ترسه في تلك الناقة كانت حالها كذا وكبرت وماتت في مكان كذا هذا يدل على شديد حرصهم على تتبع سيرة وحال النبي صلى الله عليه وسلم. اسأل الله عز وجل - 01:10:15
ان يعيننا على ان نقظو اثرهم. ان ربنا لسميع الدعاء ونتمم هذه الرسالة غدا ان شاء الله والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد تدل على اله وصحبه اجمعين - 01:10:38